

منظمة الصحة العالمية

ج ١٤/٥٤

٢ نيسان/ أبريل ٢٠٠١

A54/14

جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون

البند ١٣-٥ من جدول الأعمال المؤقت

مكافحة التبغ: الأنشطة الأخرى

تقرير من الأمانة

١- خلص تحقيق بشأن وثائق صناعة التبغ، أجرته لجنة خبراء عينتها المديرية العامة، عما اذا كانت السياسات العالمية لمكافحة التبغ التي تنفذها المنظمة قد تأثرت سلبيا بممارسات صناعة التبغ الرامية الى التأثير على تمويلها وسياساتها وأولوياتها في مجال البحوث، الى استنتاج في آب/ أغسطس ٢٠٠٠ مفاده أن صناعة التبغ رسمت ونفذت استراتيجيات عالمية للاساءة الى جهود المنظمة في الاضطلاع برسالتها وعرقلتها تلك الجهود. ووضعت اللجنة ما مجموعه ٥٨ توصية بهذا الصدد.

٢- وكانت احدى التوصيات الرئيسية تقضي بأن تتأكد المنظمة رسميا من نزاهة الخبراء والمستشارين المحتمل الاستعانة بهم فيما يتعلق بأي تضارب مصالح محتمل. وبالتالي، فقد وضعت المنظمة استمارة اعلان مصالح يتوجب توقيعه قبل اجراء التعيينات.

٣- واقترحت اللجنة، من بين توصياتها الأخرى، بأن تضطلع المنظمة بحملة اتصالات لحشد الدعم للاتفاقية الادارية المقترحة بشأن مكافحة التبغ ومجابهة أية حملة معارضة لها من جانب شركات التبغ. وأن ترصد المنظمة أيضا أنشطة دوائر صناعة التبغ وتصدر تقارير علنية منتظمة عن أي سوء تصرف في المستقبل.

٤- وثمة توصيتان أخريان تتعلقان بجمعية الصحة هما، على وجه التحديد، تقديم أسئلة الى جمعية الصحة لتتظن فيها الدول الأعضاء، عما اذا كانت:

• الدول الأعضاء لديها أية آليات مناسبة لضمان الشفافية في ارتباط المندوبين الذين يحضرون جمعية الصحة بشركات التبغ؛ وتشجيع الدول الأعضاء على اتخاذ أية خطوات اضافية لازمة لتجنب وجود ارتباطات غير مناسبة في هذا المضمار؛

• الاجراءات الراهنة المتبعة فيما يتعلق بالاعتراف بالمنظمات بوصفها منظمات غير حكومية تشمل آليات ملائمة لكشف أية ارتباطات بين المنظمة غير الحكومية المعنية وشركات التبغ.

٥- ولقد أحرزت المنظمة تقدما لا يستهان به في العمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في رسم وتعزيز مبادرات مكافحة التبغ. وساعدت فرقة العمل المخصصة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة والمعنية بمكافحة التبغ، التي أنشئت في عام ١٩٩٩ بقيادة منظمة الصحة العالمية والتي تتألف من هيئات ومؤسسات تابعة لمنظمة الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية، على ايجاد شراكات جديدة بين الوكالات بخصوص

اقتصاديات مكافحة التبغ والعرض والطلب والقضايا التجارية. وسيعقد اجتماع تقني بشأن المرحلة الانتقالية الاقتصادية في صناعة التبغ وزراعته في كوبي، اليابان، في موعد لاحق من عام ٢٠٠١. وسيسلط هذا الاجتماع الضوء على العمل التقني الذي تضطلع به أعضاء فرقة العمل على النحو التالي: نتائج دراسة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة عن زراعة التبغ، ونتيجة الدراسة التي أجرتها منظمة العمل الدولية بشأن لفاقات البيدي والبحوث الأخرى عن الطرق البديلة لكسب العيش، ونتائج دراسات البنك الدولي عن جانب الطلب في البلدان وعملية الخصخصة.

٦- واستطاعت المنظمة الآن، بفضل توسيع نطاق الدعم المقدم للبلدان، أن تعزز في كل من المقرر الرئيسي والمكاتب الإقليمية القدرة على الاستجابة لطلبات البلدان، ولاسيما فيما يتعلق بالتشريعات والترصد والدعوة من خلال وسائل الاعلام وهي تقدم، بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، أيضا الدعم في المجالات المتصلة باقتصاديات مكافحة التبغ.

٧- وعقدت المنظمة مشاورات حول عمليات رفع الدعاوى القضائية واجراء التحقيقات العلنية كأدوات لمكافحة التبغ في ميدان الصحة العمومية (عمان، شباط/فبراير ٢٠٠١). وعمم مدير المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط أثناء هذا الاجتماع الجزء الأول من تقرير من جزأين يوثق جهود شركات التبغ لتفويض جهود مكافحة التبغ في الاقليم.

٨- وساعدت المنظمة على توفير الدعم لحضور عدد من القيادات الناشئة في ميدان مكافحة التبغ من البلدان النامية المؤتمر العالمي الحادي عشر بشأن التبغ أو الصحة (شيكاغو، الولايات المتحدة الأمريكية، ٦-١١ آب/أغسطس ٢٠٠٠). وتم، اضافة الى ذلك، انشاء برنامج منح ابتدائية بغرض تقديم منح صغيرة للطلبة من البلدان النامية الذين سبق لهم اعداد خطط للتنفيذ خلال الجلسات المخصصة لموضوع بناء المهارات في المؤتمر.

٩- وأنشأت المنظمة اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بتنظيم منتجات التبغ كثمرة للمؤتمر الدولي بشأن "تعزيز المعارف في ميدان تنظيم منتجات التبغ" (أوسلو، شباط/فبراير ٢٠٠٠). وقد أنشئت هذه اللجنة، التي تتألف من خبراء دوليين ومحليين، لتسهيل سبل الحصول على المعلومات العلمية لتوجيه وضع السياسات الدولية في مجال تنظيم منتجات التبغ. ويتركز عمل اللجنة على تعديل المنتجات، والكشف عن المحتويات، وقياس المحتويات، وتنظيم النيكوتين، والاعلام بالمخاطر بعد دراسة البيانات عن مستويات القطران والنيكوتين. وستضطلع بتقييم أنسب وأنجع الأطر التنظيمية لمنتجات التبغ ووضع توصيات بهذا الخصوص. وفي اطار الاجتماع الأول للجنة (جنيف، ١٢ و ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠)، دعت المنظمة شركات تبغ مختارة لتقديم معلومات عن رؤيتها لتعديل المنتجات وجهودها الرامية الى الحد من الضرر الذي تسببه منتجات التبغ. وناقشت اللجنة في اجتماعها الثاني (أتلانتا، ٣١ كانون الثاني/يناير الى ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١) الطرق الممكنة للتفاعل مع دوائر صناعة التبغ واستعرضت المعايير التنظيمية في مختلف البلدان. وعرضت شركتان من شركات التبغ رأيهما بشأن تنظيم منتجات التبغ.

١٠- وسيركز اليوم العالمي للانقطاع عن التدخين ٢٠٠١ على القضية الأساسية في مجال مكافحة التبغ، وهي التدخين القسري. وتحت المنظمة، ادراكا منها أن بعض أنجع وأبقى سياسات الهواء الداخلي النظيف طبقت على المستوى المحلي، محافظي المدن في شتى أرجاء العالم على استهلال حملات "لتنقية الهواء".

= = =